مجلة الدراسات اللغوية والأدبية
SUST Journal of Linguistic and Literay Studies
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

شاعرية البحتري ما بين الأنغام المطربة والانفعالات الخافقة

تغريد موسى محمد علي[1] – محمد عبد القادر الصديق علي [2]

مستخلص

تناولت هذه الدراسة شاعرية البحتري ما بين الأنغام المطربة والانفعالات الخافقة، والبحتري كما هو معلوم شاعر لا يشق له غبار، انتهج أسلوباً خاصاً به تيمناً بأستاذه أبي تمام، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، بغية الوصول إلى التعريف بالشاعر، ومعرفة ما تميز به عن أقرانه، ولأن المنهج الوصفي ملائما لما تتطلبه طبيعة البحث. وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها: أن ألفاظ البحتري منتقاة بعناية ومهارة، يسيرة على الإجمال، بعيدة عن الأغراض. موسيقى شعر البحتري، على الاجمال، من أروع ما في الشعر العربي من موسيقى.

الكلمات المفتاحية: البحتري الموسيقى الأنغام

Abstract

The paper has explored al Buhturi poetic talent between stirring melody and throbbing feelings. Al Buhturi as we know is a well known and magnificent poet. He has adopted special style influenced by Abu Tammam. The researchers have adopted descriptive investigate and introduce the poet compared with his contemporaries and because the descriptive method suits the study most. The study has concluded that the language is meticulously and skillfully selected and rhythm of al Buhturi's poetry is one marvelous in Arabic poems.

Keywords: al Buhturi, rhythm, melodies

حياته:

ليس سهلاً أن نوجز الخطوط الكبرى في حياة البحتري ذلك أن الشاعر العباسي الكبير عاش ثمانين عاماً، لم توثق حياة البحتري توثيقاً كاملاً حيث قضى حياته كلها في سفر دائب وتنقل مستمر سعياً وراء الممدوحين وعطاياهم في كل بقعة من أرجاء الإمبراطورية العباسية المترامية الأطراف، برها وبحرها، إذ يقول الصولي قال البحتري(الصولي، ص: 1):

ولقد ركبت البحر في أمواجه ... وركبت هول الليل في بياس*

وقطعت أطوال البلاد وعرضها ... ما بين سندان* وبين سجاس*

لا يكاد يغادر الطائي أبو تمام دنيا الشعر وهو في شرخ الرجولة حتى يستلم منه علم الشعر طائي آخر مثله، شامي مثله، اسمه الوليد بن عبيد بن يحيي، ولقبه البحتري نسبه إلى بحتر أحد أجداده وكنيته أبو الحسن حيناً

(*) بياس: مدينة شرق انطاكية قريبة من البحر.
(*) سندان: مدينة في ملاصقة السند.
(*) سجاس: بلد بين همذان وأبهر.

وأبو عبادة حيناً آخر إلى أن طلب إليه المتوكل أن تكون له كنية واحدة هي أبو عبادة فبقيت له هذه الكنية مرافقة له في حياته ومصاحبة له مقرونة بلقبه بعد مماته(كعة، 1979م، ص: 689).

مولـــده: ولد البحتري أو أبو عبادة الوليد بن عبد الله بن يحيي الطائي بمنبج سنة 206هـ وتوفى سنة 284هـ(الحاضري، 1999م، ص: 5)، وقيل بل ولد بقرية تجاورها تسمى "زردفنه" والرأي الأول أصح، لأن البحتري نفسه يكرر كثيراً في شعره "منبج" مسقط رأسه، وقد نشأ في أحضان عشيرته يتغذى من فصاحتها ويبدو أنه اختلف مبكراً إلى الكتّاب، فحفظ القرآن أوشطراً كبيراً منه، كما حفظ كثيراً الأشعار والخطب، واختلف حيث شبَّ إلى حلقات العلماء في المساجد يأخذ عنهم اللغة والنحو وشيئاً من الفقه والتفسير والحديث وعلم الكلام. واستيقظت فيه موهبة الشعر مبكرة وسرعان ما أخذ يكثر من نظمه في بعض من عرفهم من عامة أهل بلدته أو كما يقول ابن خلكان من أصحاب البصل والباذنجان، وامتد به طموحه فتجاوز به بلدته إلى بلاد أكبر من حولها، إذ نراه ينزل حلب، وهناك تعرف على علوة بنت زريقة التي شغفته حباً، ويبدو أن زريقة كانت مغنية وتعرف أيضاً على صديق يمسى الذقافي مدحه ببعض شعره، وهجاه فيما بعد لاقترانه بعلوة على شاكلة قوله:

نبئتهـــا زوجـــت أخـــا خنـــثٍ أغـــنَّ رطـــب الأطـــراف ليِّنهـــا

وظلت دار علوة قائمة بحلب، حتى عصر ياقوت إذ يقول: "وفي وسط البلد "حلب" دار علوة صاحبة البحتري". وقد يدل ذلك على سار الذقافي وأنه شيد لها داراً فخمة. وظلت ذكراها لا تبرح ذاكرة البحتري حتى الأنفاس الأخيرة من حياته(ضيف، ص: 271).

لم تختم حياة البحتري ختاماً حسناً، فقد رثى بعض أصدقائه بأبيات انتهزها أعداؤه فرصة فشنوا عليه واتهموه بالزندقة، لأنه يصف الدنيا فيقول: "إن الذي يتأمل الدنيا يراها وإن كانت من صنع صانع واحد يخيل إليه أن ما فيها من خلق حكيم وخلق أخرق، والرجل معترف قبل هذا أن الدنيا إنما هي من خلق خالق واحد(ضيف، 1986م، ص: 372)، وذلك في قوله(حسين، 1937م، ص: 224 – 225):

أُخـــيَّ متـــى خاصـــمت نفســـك فاحتشـــد لهـــا، ومتـــى حـــدثت نفســـك فأصـــدق

ولـــــم أر كالـــــدنيا حليلـــــة وامـــــق محـــب متـــى تحســـن بعينيـــه تطلـــق

تراهـــا عيانـــاً وهـــي صـــنعة واحـــد فتحســـبها صـــنع حكـــيم وأخـــرق

فشنوا عليه هجوماً، وقالوا: يذهب مذهب الفرس الذين يدينون بإلهين، إله للخير وإله للشر(ضيف، ص: 372).

موسيقاه:

موسيقى الشعر هي أوزانه وقوافيه وإيقاعاته، فالوزن والقافية من أهم أركان الشعر وأكثرها خصوصية، أما الإيقاع فهو إحداث إحساس مستحب بالإفادة من جرس الألفاظ ووصف البحتري منذ القدم بأنه أراد أن يشعر فغني، وهذا يفسر لنا قول محقق الديوان: "ولو تأخر به الزمن لكان له في لونين من الفنون الحديثة فكان أي مكان، وأعني بهذين اللونين الموسيقي والتصوير"(الحاضري، ص: 14).

وهذا القول يتجه بشكل مباشر إلى توكيل امتياز صنعته بشيوع الموسيقى، على أن حديثهم عن ديباجته المشرفة، وطلاوة نظمه واتساقه، وحسن تصرفه فيه، وسلامة لفظه، يؤكد بشكل غير مباشر – أهمية الجانب الموسيقي في شعره(الوقيان، 1985م، ص: 246).

يقول حنا الفاخوري: وقد زاد في صناعة البحتري حرصه على أن يغمرها أبداً بموسيقى لا يعكر أنغامها أي نشوز، موسيقى هي ثمرة ما يمتاز به شعره من سلاسة الألفاظ وحلاوتها وائتلافها، وسلامة التراكيب وإبداع رصفها، والملاءمة المحكمة بين المعاني والتعابير.

فألفاظ البحتري منتقية بعناية ومهارة، يسيرة على الإجمال، بعيدة عن الإغراض، لينة؛ وقد تشتّد أحياناً ويغمض معناها، إلا أنها لا تقو، ولا تخشن، ولا يثقل وقعها، بل تجمع الشدة إلى سهولة اللفظ، والجزالة إلى الفصاحة "تملأ الفم وتقرع الأذن" على حد ما قال في وصفها طه حسين، ولكنها تملأ الفم دون أن يضيق بها الفم، وتقرع السمع دون أن تؤذيه"(الفاخوري، ص: 520 – 521).

وأما تراكيبه فبريئة من كل تنافر بين الألفاظ المتتابعة، بريئة من كل تعقيد، فلا تقديم ولا تأخير، ولا اضطراب من أي نوع كان. ففي جمل البحتري من العناية مثلما في ألفاظه، وهي تترقرق أحياناً في اطراد وانسجام في الأجزاء، آخذة بعضها ببعض في غير التواء، يمتد معها الصوت مرتاحاً في مدى البيت، لا يعرقلها منطق مشتبك، ولا تفكير عميق، وهي أحياناً أخرى مقسمة أقساماً صغيرة، كأنها أنغام مقطعة تتساقط متتالية، في رخاء تارة (الحاضري، ص: 54):

أغتدي راضياً وقد بت غضبان وأمسي مولى، وأصبح عبدا

وفي تدفق من الحيوية النابضة تارة أخرى:

عوى ثم أقعى*، فارتجزت فهجته فأقبل مثل البرق يتبعه الرعد

وهنا ينبغي أن نلاحظ أن البحتري يملك سواً فريداً في استعمال الأفعال بحيث يؤلف منها أجمل وقع وأعمق إنجاء.

وقد عني البحتري كذلك عناية خاصة بالموسيقى الملائمة وبين اللفظ والمعنى من جهة، بحيث يجعل اللفظ صورة ناطقة للمعنى:

يقضقض عُصلا في أسرتها الردى كقضقضة المقرور أرعده البرد*

كما عنى بالملائمة بين المعنى والأوزان الشعرية والقافية من جهة أخرى؛ فأكثر من اختيار الرويّ الذي يبين في مواقف الرقة، ويشتد في مواقف القوة؛ فهو في وصف الذئب مثلاً، إلى الدال المشددة وإلى قواف من المثال (مُسودٌ، ومنأدُ) تنطق بالقوة؛ أما في وصف البركة، فقد لجأ إلى المد المختوم "بها" فإذا بقوافيه تمتد على حلاوة وعذوبة؛ وعلى العموم فقد كانت أوزان البحتري الشعرية بالغة في جمال الغنة الموسيقية، على ما يعترضها أحياناً

(*) أقعى: جلس على مؤخرة، ارتجزت:رفعت صوتي أو قلت رجزاً (ومن عادة البدو عند مباشرة الحرب إنشاد الرجز للتحمس).
(*) الرعو: إشارة لصوت الذئب، يقضقض عصلا: يصوت بأسنان صلبه معوجاً. الأسرة: جمع سرار الخطوط، المقرور: من أصابه القر، أي البرد.

من بعض الخلل ينجم عن مجاراة الشاعر للأقدمين في استعمال "مفاعلن" عوضاً عن "مفاعلين" في حشو البحر الطويل(الفاخوري، ص: 522).

وقد سعى الدارسون إلى اكتشاف سر هذه الموسيقى المميزة لديه، فعللوها بمناسبة الأوزان والأغراض، أو باختيار البحور الخفيفة، ومنهم من أشار إلى حسن استخدامه بعض ألوان البديع، وهناك من نبه إلى أن الموسيقى هي اختيار الكلمات وترتيبها ثم المشاكلة بين أصوات هذه الكلمات والمعاني التي تدل عليها(درويش، ص: 182).

أما الدكتور عبد الله الطيب فهو يرى أن شعر البحتري تميز بازدواجية موسيقية قوامها الموسيقى الخارجية ممثلة في الوزن إلى جانب القافية التي هي شريكة الوزن في الاختصاص(الطيب، 1970م، ص: 70). وموسيقى داخلية تحدث انسجاماً صوتياً في بناء القصيدة وتمدها بنغمات إيقاعية مؤثرة(الطيب، 1970م، ص: 73).

والبحتري لم يتجه إلى اختيار البحور الخفيفة ومجزوءات البحور إلا بقدر يسير، وجاء شعر البحتري على جميع البحور بنسب متفاوتة.

أما إبراهيم أنيس فقد استعرض القصائد القديمة، ووجد أن بعض الشعراء يقولون الشعر في كل الأغراض على البحور الشائعة، ولا يربطون بين الموضوع والوزن. وعن توزيع نسب البحور يقول أنيس: "ولا نكاد نشعر بانتقال فجائي حين ننظر في ديوان البحتري الذي اشتمل على ما يُقرب من 1,300 قصيدة موزعة حسب النسب الآتية: الطويل 21%، الكامل 21%، الخفيف 17%، البسيط 95، السريع 3%، الرمل 2%، مجزؤ الكامل 1%"(أنيس، ص: 192).

ولعل هذه الإحصائية تؤكد عدم لجوء البحتري إلى الإكثار من اختيار البحور الخفيفة أو مجزوءات البحور، كما أنها تعني من جهة أخرى أنه كان قادراً على إشاعة الموسيقى في البحور الطويلة بفضل براعته وتميز شاعريته(الوقيان، ص: 348).

والشواهد التي تزخر بالموسيقى لديه كثيرة نذكر منها سينيته التي يقول فيها(الحاضري، ص: 1152/2):

وتماسكت حين زعزعني الدهر التماساً منه لتعسي وكلسي*

فالنغم في قوله (زعزعني) متفق مع المعنى المقصود، وقادر على أن يبين في نفوسنا الإحساس بالزعزعة وعدم الاستقرار، وقوله (تعسي)، (وكلسي) يوحي بالانكسار والخنوع ولو لم يسبقه بقوله (تماسكت) الذي يصور لنا مشهد مقاومة التصدع والانهيار.

ولا يلبث الشاعر أن ينقلنا من هذا الجو المضطرب ويجعلنا نرتفع معه بعد أن تماسك ووقف على قدميه فيقول (الحاضري، 1153/2):

وقديماً عهدتني ذا هنات* أبيات على الدَّنيَّات شَمس

ففي (هناك) (وأبيات) تمتد النغمة وتطول نبراتها بما يوحي بالقوة، تنتهي إلى الاستقرار عند كلمة (شمس) ذات الصلابة والمتانة.

(*) تماسكت: ثبت.

(*) الهنات: خصال الشر، ويبدو أن الشاعر استعملها عامة دون تخصيص. الشمس: العنيدة التي لا تذل.

إن قصائد البحتري الزاخرة بالموسيقى أكثر من يسعها الإشهاد إذ إن الموسيقى من أهم مقومات صنعته، وهو يحرص على إشاعتها في شعره كله، وإن تفاوت نصيب قصائده منها، تبعاً لاختلاف الحالات النفسية التي ترافق النظم(الوقيان، ص: 256 – 257).

وهكذا كانت موسيقى شعر البحتري، على الإجمال، من أروع ما في الشعر العربي من موسيقى، حتى دعا بعض النقاد البحتري "قنينة الشعراء"؛ غير أن وفرة اهتمام الشاعر بالموسيقى قد تذهله أحياناً عن مضمون شعره، فلا نرى له إذ ذاك من معنى غير ما توحي به موسيقاه من طرب، ولهذا قال ابن الأثير: "أراد البحتري أن يشعر فغني". فقد يخلو شعر البحتري من كل معنى، إلا أنه لا يخلو أبداً من جمال الوصف والصناعة، وروعة الموسيقى وعذوبتها؛ ومن ثم صحت أيضاً تسمية أبي العلاء لديوان البحتري "بعبث الوليد" كما صح اتخاذ النقاد أسلوب الشاعر مثالاً لما شاءوا أن يدعوه، على غير تمييز كثير، أسلوب الموجة الشامية، هو الأسلوب الذي يمتاز، في نظرهم، بصفاء الديباجة العربية والجزالة والفصاحة والعذوبة والانسجام(الفاخوري، ص: 522).

الخيال:

أكثر البحتري من ذكر طيف الحبيب وشهر به، حتى ضرب به المثل بين الأدباء فأصبحوا يقولون أرق من طيف البحتري(بدوي، 1964م، ص: 58)، وهذا ما ذهب إليه صاحب الموازنة من أن البحتري أكثر وأجاد وأبدع وتصرف في معانٍ لم يأت أحد بمثلها، وقد استفتح قصائد كثيرة بذكر الخيال لشدة شغفه به(الآمدي، 1959م، ص: 7–8).

ويرى العربي حسن درويش أن كثرة الخيال في شعر البحتري لها دلالة نفسية إذ هي تعويض عما افتقده في عالم الواقع، وهي تعبير عن القلق والحرمان اللذين يعاني منهما، ويؤيد هذا الزعم مجيء هذا الطيف في مقدمة القصيدة في أغلب الأحيان، وهذا الجزء يعبر فيه الشاعر عنه نفسه، قبل أن ينتقل إلى المديح أو غيره(درويش، ص: 310)، وهنالك من يرى السبب في اغترابه الطويل عن حبيبته علوة، فهي مستقرة بحلب وهو دائم التجوال والترحال، وعلى هذا تكون زيارة الطيف في عالم الأحلام تعويضاً عن اللقاء في دنيا الواقع فتألق البحتري راجع إلى توقد عاطفته وبعد الشقة بينه وبين الحبيب، فيحل الطيف في النوع محل العيان والمشاهدة في اليقظة(النقلي، 1982م، ص: 132).

إذن البحتري كان يبدأ أغلب قصائد المدح بالخيال ومن ذلك قوله في مقدمة مدحه لمحمد بن طاهر:

أخيال "علوة" كيف زرت وعندنا ... أرق يشرد بالخيال الزائر

طيف ألم بنا ونحن بمهمة ... قفر يشق على الملم الخاطر

أقضي إلى شعثٍ تطير كراهم ... روحات قود كالقسي ضوامر

ورموا إلى شعب الرَّحال بأعين ... يكسرن من نظر النعاس الفائر

أهـــــوى، فأســـــعف بالتحيـــــة خلســـــة والشـــمس تلمـــع فـــي جنـــاح الطـــائر

إنـه يقـيم علاقـات موجبـة بـين الخيـال الزائـر للركـب السـاري عبـر الصـحراء وبـين الأرق الـذي يعيـنهم علـى مواصـلة السـرى ويخشـى عليـه أن يشـرده الطيـف الـذي لا يبتـدئ إلا لنـائم والخيـال يتبـع الركـب فـي رحلـة فـي قلـب الليـل حتـى يجد نهزه ليلقي التحية بوجدان الأحباب وقد لمع الشروق في الأفق(حسن، ص: 133).

ونلخـص شـاعرية البحتـري بقـول فضـيلة الـدكتور بـابكر البـدوي دشـين، تتجلـى شـاعرية البحتـري فـي شـيئان: أنغامـه المطربة وانفعلاته الخافقة

أمـا ناحيـة الأطـراب فـي شـعره فقـد تنبـه لهـا القـدماء، وفـي مقـدمتهم معاصـروه الـذين كـانوا يسـمعون إنشـاده، ومـن هـؤلاء الفـتح بـن خاقـان وزيـر المتوكـل، كمـا يفهـم مـن هـذا الخبـر الـذي رواه الصـولي قـال(الصـولي، ص: 79): "وحـدثني أحمد ابن يزيد المهلبي عن أبيه قال: إني لعند الفتح إذ دخل البحتري فأنشد قصيدته:

شـــرخ الشـــباب أخـــو الصـــبا وأليفـــه والشـــيب تزجيـــه الهـــوى وخفوقـــه

فلم بلغ إلى قوله:

فعلـــم وعـــدك فـــي الإمـــام فإنـــه فضـــل إلـــى جـــدوى يـــديك تضـــيفه

رأيت الفتح قد اهتز وطرب لذلك فأعاد البحتري الأبيات الخ".

كيف لا يطرب ويهتز – وهو الأديب البليغ – من سماع هذه القصيدة الفائية وفيها قول البحتري:

فـــإذا تحمـــل مـــن تهامـــة بـــارق يجـــب تســـير مـــع الجنـــوب زحوفـــه

صـــخب العشـــى إذا تصـــوب مزنـــه ذعـــر الأجـــادل فـــي الســـماء حفيفـــه

وممن تنبه لناحية الإطراب في شعره ممدوحه الخليفة المعتز، فقد روى البحتري قوله: "يا وليد ما أنشدتني قط إلا أطربتني". ومن القدماء الذين طربوا لشعره، أبو بكر الخوارزمي، ومن ذلك قول الثعالبي عنه: "ومن أطرف شعره وأرقه وألطفه قوله: وكان أبو بكر الخوارزمي يقول لانشدونيها فأرقص طرباً".

انفرد البحتري بإعادتـه وهـي ردُّ مطلـع القصـيدة بعـد الفـراغ منهـا وهـذا يـدل علـى طـرب واندفاع فـي الإنشـاد، والحـق أن هـذه العـادة التـي امتـاز بهـا البحتـري وهـي رد البيـت الأول مـن القصـيدة لهـا دلالـة نقديـة قيمـة تنبـه لهـا الـدكتور عبـد الله الطيـب حيـث وضـح أن فيهـا دلالـة قويـة علـى الوحـدة الفنيـة فـي القصـيدة العربيـة، هـذا ومما لا ريـب فيـه أن ناحيـة الإطـراب والـنغم التـي كـاد البحتـري يكـون فيهـا الشـاعر المجلـي مـن أهـم مقومـات الشـعر العربـي بـل إنهـا الركيـزة الثابتـة له التي عرفها أعداء اللغة العربية فحاولوا هدمها(دشين، ص: 248 – 249) فكانوا كما قال الأعشى:

كنـــاطح صـــخرة يومـــاً ليوهنهـــا فلـــم يضـــرها أو هـــي قرنـــه الوعـــل

عَدَّ عن هؤلاء وأنشد الناس قول حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه:

تغـــن فـــي كـــل شـــعر أنـــت قائلـــه إن الغنـــاء لهـــذا الشـــعر مضـــمار

وفـي هـذه الدلالـة الواضـحة علـى مكـان الـوزن والعـروض والقافيـة والـنغم فـي الشـعر العربـي وهمـا الناحيـة التـي فـاز شاعرنا البحتري منها بأكثر نصيب. هذا ما كان من أمر الحديث عن ناحية الإطراب في شعره.

أمـا ناحيـة الانفعـال الخـافق فـي شـعره، فإنهـا أوضـح مـن أن يـدل عليهـا وهـو معـروف بإجـادة فيهـا كمـا ذكـر هـذا الدكتور عبد الله الطيب فقال: "البحتري رحمه الله كان يحسن تصوير الانفعالية الخافقة ومن ذلك قوله:

إلـــى أن بـــدا صـــحن العـــراق وكشـــفت

ســـجون الـــدجي عـــن مائـــه ونخيلـــه

والانفعال إذ قلت إن الشعر عند البحتري كله بريق ولمع ومن هنا كان الشعر عنده لمحاً كما قال:

والشـــعر لمـــح تكفـــي إشـــارته ولـــيس بالعـــذر طولـــت خطبـــه

هـذه هـي شـاعرية البحتـري تجملـت فـي أنغامـه المطربـة وانفعالاتـه الخافقـة. فكـان حقـاً كمـا قـال ابـن الأثيـر عنـه: "وأمـا أبو عبادة فإنه أحسن سبك اللفظ على المعنى وأراد أن يشعر فغنى"(دشين، ص: 252–257).

ونخلـص بعـد ذلـك إلـى أنَّ البحتـري طـائر غريـد سـبح بأنغامـه فـي أفـق علـوي، خصـب الخيـال، متنـوع الأصـباغ. فأشـرف علـى جـلال الطبيعـة وجمالهـا، وحـوَّم فـوق جبالهـا ومروجهـا، وأنهارهـا وغيطانهـا، ورفـرف علـى زخـارف المدينة وعمرانها، فعلقت جميع هذه الصور بقوادمه وقوافيه، فصبغتها بأشكال من الرسوم والتلاوبين.

الخاتمة

الحمـد لله الـذي وفقنـا فـي هـذه المحاولـة للحـديث عـن الشـاعر البحتـري، ولا يـدعي الباحثـان أن الحـديث عنـه يكـافئ عبقريتـه وشـاعريته، فـإنَّ مـن الغلـو أن يظـنظـان أن مثـل هـذا الشـاعر الفـذ والـذي يُعـد فحـلاً مـن فحـول الشـعر العربـي يجتمع في وريقات كهذه، ولقد أسفرت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1/ توافرت في شعر البحتري الموسيقى اللفظية.

2/ أن ألفاظ البحتري منتقية بعناية ومهارة، يسيرة على الإجمال، بعيدة عن الإغراض.

3/ موسيقى شعر البحتري، على الإجمال، من أروع ما في الشعر العربي من موسيقى.

المصادر والمراجع:

1/ أخبار البحتري للصولي، أبي بكر محمد بن يحي، تحقيق: صالح الأشتر، ط2، دار الفكر، دمشق، سوريا.

2/ ديوان البحتري، بدر الدين الحاضري، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ – 1999م.

3/ البحتري، أحمد أحمد بدوي، دار المعارف، 1964م.

4/ البحتري، صالح حسن النقلي، دار الأندلس، بيروت، ط1، 1982م.

5/ تاريخ الأدب العربي العباسي الأول، د. شوقي ضيف، مصر: دار المعارف، ط6، 1986م.

6/ تـاريخ الادب العربـي ، حنـا الفـاخوري ، الطبعـة الثانيـة عشـر ، منشـورات المكتبـة البوليسـية ، لبنـان مـج1 ،1987م

7/ الديوان ، بدر الدين الحاضري ،دار الشرق ، بيروت لبنان ،ط1، 1420هـ-1999م .
8/ شعر البحتري – دراسة فنية، خليفة الوقيان، المؤسسة العربية، 1985م.
9/ الشعراء المحدثون العربي حسين درويش ،الهيئة المصرية العامة للكتاب 1985م
10/ كعة، دار العلم للملايين، بيروت، ط6، 1979م، كانون الثاني/ يناير 1986م.
11/مجلة الجامعة الإسلامية ، بابكر البدري دشين ، كلية الحديث الشريف بالجامعة ، مكتبة جامعة ام درمان الإسلامية ، قسم الدوريات العدد 49، المحرم – صفر ربيع الأول 1401هـ مجلة دورية تصدر أربع مرات في العام .
12/ المرشد إلى فهم أشعار العرب، عبد الله الطيب، مطبعة بيروت، ط2، ج1، 1970م.
13/ من حديث الشعر والنشر، طه حسين، ط1، 1937م، مطبعة الصاوي، القاهرة.
14/ الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، الآمدي، محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة العادل، ج2، ط3، 1959م.
15/ موسيقى الشعر العربي إبراهيم انيس مكتبة الأنجلو المصرية 1971م الطبعة الخامسة .